ما أكثر الأماني التي تغازل العراقيين بكل شرائحهم ولم تتحقق، ما أكثر الأحلام التي تراود بعضنا، لكنها تتبخر بمجرد التفكير بها، ولا ندري إلى متى نحلم؟ ما أعذب الوعود التي صرح بها أصحاب الشأن قبل أن يتم انتخابهم، لكنهم نسوا كل ذلك حتى باتوا مثلنا يصبون إلى تحقيق كل الأماني في العام الجديد! آملين ألا تصطدم بصخرة غياب الحلول، في حين نرى في دول العالم المتقدم تتأرجح الأماني مع بطاقات العيد على شجرة ملونة يحيط بها أطفال بوجوه مكتنزة بالعافية، أو قضاء ساعات العام الجديد ووداع العام الحالي في نواد ترفيهية باذخة، بينما الطفل العراقي ينتظر مفردات الحصة التموينية المنتهية الصلاحية، ويحلم كل فرد منا أن يعود بعد إكمال عمله إلى بيته سالماً من دون أن تحصده ماكنة الإرهاب.

توافق أحلام بعض الساسة والمواطنين في العام الجديد

- الكونكريت والكهرباء والأمن الشاغل الأول للمسؤولين
- أمنيات بمدارس ومناهج تربوية حديثة تليق بالطلبة

☐ بغداد / سها الشيخلي
☐ عدسة / أدهم يوسف

ملفات وأزمات

لم نكن نعرف قبل أحداث عام ٢٠٠٣، ما هو الملف عدا كونه يضم بين طياته مشكلة ما، كما لم نتواجه مع أمر اسمه أزمة، لكننا الآن نعيش كل يوم بين ملفات ساخنة تفوح منها رائحة الفساد الإداري والمالي، إن لم تكن رائحة الموت هي السائدة! وبين أزمات لها أول وليس لها آخر، وباتت أماننا متواضعة جدا ربما تثير الضحك عند شعب آخر.

عن تلك الأمنيات تحدث إلينا نواب في كتل مختلفة ومسؤولون في الحكومة لم يخالفوا في أحاديثهم خط أماننا التي قبرت.

أعضاء مجلس النواب

على الرغم من كونهم في خضم العملية السياسية إلا أنهم يتمنون حالهم حال بقية العراقيين أن تنتهي الأزمة السياسية بما يخدم البلد، وأن تطوي الأيام المقبلة أوراق الملف الأمني الذي راهنت جهات عديدة على استمراره، وأن تخرس أصوات الانفجارات التي ترعب أطفالنا، وأن يصحو الضمير في صدور من أدمنوا القتل والإرهاب، التي أزهقت أرواح أناس أبرياء ليس لهم لا حول ولا قوة بما يجري بين الكتل السياسية خاصة تلك التي تتصدر العملية السياسية فقد شهد الملف الأمني تذبذبا طيلة العام المنصرم وصار يتأرجح بين العنف والاستقرار إلا أن التقارير تشير إلى استشهاد أكثر من ألف مواطن وجرح أعداد كبيرة نتيجة تفجيرات إرهابية عديدة كان آخرها تفجير انتحاري قرب وزارة الداخلية .

عضو القائمة العراقية وعضو لجنة حقوق الإنسان في البرلمان الدكتورة أزهار الشيخلي قالت لدى سؤالنا عن أمانيها بالعام الجديد : - هي أمنية واحدة ويشترك معي فيها الكثير من المواطنين ألا وهي أن يتوصل القادة السياسيون إلى حل الأزمة القائمة الآن، وهي قضية نائب رئيس الجمهورية الأستاذ طارق الهاشمي، واختتمت الدكتورة الشيخلي حديثها بالتمني أن تستطيع الحكومة تقديم خلال السنتين المتبقيتين من عمرها ما لم تستطع تقديمه خلال السنوات الماضية.

د. ازهار الشيخلي

محمى خليل

النائب عن كتلة المواطن، عضو اللجنة الاقتصادية البرلمانية عبد الحسين عبطان تحدث عن أمانيه قائلا:

أتمنى أولاً أن نخرج من الأزمة الحالية المتمثلة بقضية نائب رئيس الجمهورية الأستاذ طارق الهاشمي، وأن يتوصل القادة السياسيون إلى حل هذه الأزمة بما يرضي جميع الأطراف، وأن نضع العراق وعزته نصب أعيننا، وأن ينعم الوطن بالأمن والأمان وترفع السيطرات من شارعنا، فقد شوهت معالم مدننا، ويشهد كل من القطاع الاقتصادي والزراعي والصناعي والتعليمي النجاح الباهر، وللمواطنين الأعزاء التوفيق والنجاح في حياتهم.

النائب عن التحالف الكردستاني عضو اللجنة الاقتصادية محما خليل قال عن أمانيه :

- أتمنى أن نخرج من الأزمة السياسية الحالية المتمثلة بقضية نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي التي تعصف باستقرار البلاد، كما أتمنى لأبناء شعبنا الموفقية والنجاح، وان يسود الأمن ربوع وطننا العزيز.

رئيس كتلة الرافدين النائب يونادم كنا تمنى هو الآخر أن تنتهي الأزمة السياسية الحالية، وأن تخرج الكتل بتوافق سياسي يرضي جميع الأطراف، ويحل الأمن والاستقرار في البلاد، وان نؤدي واجبنا بالشكل الأمثل للشعب العراقي.

النائب عن ائتلاف دولة القانون أحسان العوادي قال : لا يختلف اثنان ما للأمن والأمان في حياة المواطنين من أهمية، لذا أتمنى أن يسود الأمن ربوع الوطن الغالي، وأن يعمل سياسيونا على تغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الحزبية، فإذا ما تحقق ذلك سنكون جدا سعداء في العام القادم وفي كل عام. النائبة عن التيار الصدري أسماء الموسوي أوضحت : أتمنى استقرار الحالة الأمنية، وألا نرى التفجيرات تدوي في مدننا بعد الآن، كما أتمنى أن تأخذ الصروح العلمية مكانتها، ونكون ضمن الدول المتقدمة علميا، وأن يتفوق طلبة العراق في دراستهم وبحوثهم، وان تلاقي المؤسسات العلمية الاهتمام اللائق بها وان تأخذ دورها في بناء القاعدة العلمية في البلد، وهناك خطط حثيثة لزيادة الزمالات الدراسية للمتفوقين من الطلبة والأساتذة، ونتمنى عودة الكفاءات العراقية المهاجرة لرفد المسيرة العلمية باختصاصاتهم فربما لديهم مصالح شخصية جعلتهم يفضلون السفر ومعاناة الغربة، لكنهم يبقون أعزاء علينا حسب قوله.

اسماء الموسوي

فوزي الاتروشي

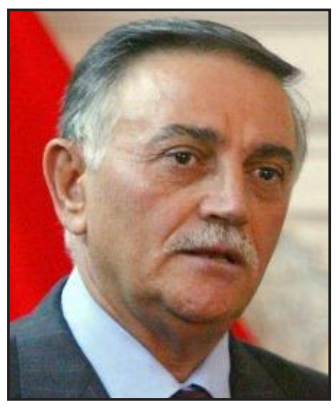

يونادم كنا

عبد الحسين عبد الرضا عبطان

احسان ياسين العوادي

رئيس كتلة الرافدين النائب يونادم كنا تمنى هو الآخر أن تنتهي الأزمة السياسية الحالية، وأن تخرج الكتل بتوافق سياسي يرضي جميع الأطراف، ويحل الأمن والاستقرار في البلاد

أتمنى لو استطعنا أن نقوم بعمل خارق ! لإعادة تحسن البيئة المدرسية، مؤكدا أن اغلب مدارسنا غير صالحة لأن تسمى مدرسة

وكلاء الوزارات

ربما يكون وكيل أية وزارة أدرى بشؤون الوزارة أكثر من الوزير نفسه! لذا كانت لنا هذه الوقفة مع مجموعة من وكلاء الوزارات المختلفة، وقد يكون السبب أيضا هو أن اغلب الوزراء لا يردون على هاتف لا يعرفونه، وخصوصاً إذا ما عرف بعضهم أن المتحدث هو من رعايا صاحبة الجلالة فانه سوف يغلق الهاتف لا محالة، أو ربما لا نستطيع الحديث مع السيد الوزير لأنه مسافر خارج الوطن، لكي يقضي عطلة عيد رأس السنة بعيدا عن مشاكل وزارته!

بما أن اغلب النواب الذين تحدثوا إلينا تمنوا أن يعم الأمن والأمان ربوع الوطن في العام القادم، ما جعلنا نفتح (ملف) وكلاء الوزارات مبتدأين بالسيد وكيل وزارة الداخلية احمد الخفاجي الذي استهل هو الآخر تمنياته أن يعم الأمن والخير بلدنا العزيز، وان تنجح العملية السياسية بعراق متعدد وديمقراطي، وعند تأكيدنا ملف الأمن وخاصة أن المتحدث هو احد أركان وزارة شغلها الشاغل توفير الأمن وكيف سيكون في العام المقبل، أعرب الخفاجي عن تفاؤله الكبير باستتباب الأمن ولكنه علق ذلك (الاستتباب) بقدر توافق الكتل السياسية في ما بينها ، ذلك أن الحراك السياسي هو البوصلة للأمن، كما أكد أن سير العملية السياسية ينعكس على الجانب الأمني، مشيرا إلى ان الوزارة تسعى للوصول بالبلد نحو الأمن والاستقرار، مبينا أن هذه هي معركة الحرية والديمقراطية في العراق، موضحا أن لدينا العديد من الأعداء، كما لدينا العديد من دول المنطقة المتربصة لنا، ولها حواضن في الداخل، إن الثوار الذين نجحوا في تغيير الأنظمة في كل من تونس وليبيا ومصر يسيروا على خطانا، لكنهم لا يعانون مثلما نعاني نحن الآن، وعن نجاح العراق في تكريس الديمقراطية أكد الخفاجي انه مطمئن بعون الله بأن يستقر العراق وتتعمق جذور الحرية فيه.

وكيل وزارة حقوق الإنسان الدكتور عبد الكريم عبد الله أعرب عن أمنياته بتكريس الأمن والسلام، واصفا أيهما كونهما اكبر تحد لمبدأ حقوق الإنسان، فالحياة لا تستقيم من دون الأمن والسلام اللذين يعتبرهما معيارا لحياة الشعوب، فالبلد الذي يعاني انعدام الأمن تسوده الفوضى ويعمه الخراب.

وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية دارا حسن رشيد تمنى أن تتطور العملية السياسية، وأن يتم التوافق بين كل أطياف الشعب سياسيا واقتصاديا وثقافيا لتحقيق سعادة العراق الجديد، معربا عن آماله أن يتعايش أبناء الشعب في أجواء اجتماعية تسودها المحبة والألفة لا التناحر والكراهية، وان يجد الباحثون عن العمل أعمالاً وفق اختصاصاتهم، وان تنجح الوزارة في مساعدة الأرامل والأيتام والمسنين.

مدارس طينية وأخرى آيلة للسقوط

الوكيل الفني لوزارة التربية عدنان إبراهيم أكد : أتمنى لو استطعنا أن نقوم بعمل خارق ! لإعادة تحسن البيئة المدرسية، مؤكدا أن اغلب مدارسنا غير صالحة لأن تسمى مدرسة، وقد صممنا في عام ٢٠١١ لعمل حملة وطنية لإنهاء معاناة المدارس الطينية التي تربو أعدادها على ٥٠٠ مدرسة، ومع الأسف مدارسنا الطينية والآيلة للسقوط تجاوز عددها الألف والثلاثمائة مدرسة، أتمنى أن نخطو خطوات في مجال تقليص هذا العدد، كما أتمنى الإخلاص من قبل المعلم والمدرس فهو مربي الأجيال، كما أتمنى ألا نشاهد معلما مرتشيا، وهذه الظاهرة هي ظاهرة اجتماعية، وعن المناهج تمنى وكيل وزارة التربية أن تكون المناهج جدية تشمل الحقائق المغيبة، فبعض المناهج لا تذكر تلك الحقائق.

بغداد عاصمة الثقافة العربية

أمنيات وكيل وزارة الثقافة الشاعر فوزي الاتروشي انحصرت في استطاعة الوزارة تقديم خدمة اكبر ومضاعفة للمشهد الثقافي العراقي وتفعيل عمل الوزارة بوتائر أسرع لانجاز مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية عام ٢٠١٣، كونها فرصة ذهبية لمدينة بغداد العزيزة ولمجمل الثقافة العراقية التي تتفاعل مع ثقافات أخرى، لأن المشهد الثقافي الصحي بالضرورة يرنو إلى السلام والوئام الاجتماعي، وزيادة اهتمام المواطن لكي يكون مشاركا في القرارات الاجتماعية والثقافية والسياسية، كما أتمنى أن تخرج السياسة من المأزق الذي هي فيه الآن، خاصة بعد خروج القوات الأجنبية، والحفاظ على الدستور وبناء الديمقراطية على الثوابت الأساسية. ويشير الاتروشي إلى انه في خضم هذا الربيع العربي الذي تنتعش في المنطقة لابد للتجربة العراقية من أن تنهض من كبوتها خاصة وان الشعب العراقي كان سباقا لإنهاء الدكتاتورية عام ٢٠٠٣، وفي ختام حديثه عبّر الاتروشي عن تضامنه المطلق مع كل المواطنين العراقيين في دعوتهم المهمة والصادقة لتحسين الخدمات المعيشية، وفي مقدمتها الكهرباء.

علم المولدات هل سيدخل في المناهج الدراسية؟

اجهزة كشف العطور!